

كبرباء الروح

وَنَينحرُ الليلَ خاصرةً النهار
يَتغلغلُ بسديمه
أغشى الروح يلوحُ برايته
يسحبُ بساط النور
يا شمس لا ترحلي عني
إني خاويت الصمت المتخم بالحنن
المخفي بين طيات روعي
إني أخاف الليل وبوح لجوج
يفقدني كلي
تبلسمت جراحات النوى بكتمانِي
ضمدتها بدعاء وشكوى مدادي
يا ليل ألبسني عباءة الصبر القنوع
وَطَرِّي بندقى سديمك روعي
فلن أبوح لك بعد الآن سري
ولن أميط اللثام عن جرحي الخفي
ولن أذبح بالبوح كبربائي